



الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع كبار السن في المجتمع الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن، 2024/10/01

بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن وتحت شعار تسليط الضوء على كبار السن في حالات الطوارئ، يستعرض الإحصاء الفلسطيني أوضاع كبار السن (60 سنة فأكثر) في المجتمع الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن، يحتفل العالم في الأول من أكتوبر من كل عام في اليوم العالمي لكبار السن تقديراً لجهودهم وتسليط الضوء على الإسهامات الكبيرة التي يقدمها المسنون في المجتمع، ورفع مستوى الوعي بالمشكلات والتحديات التي يواجهها كبار السن.

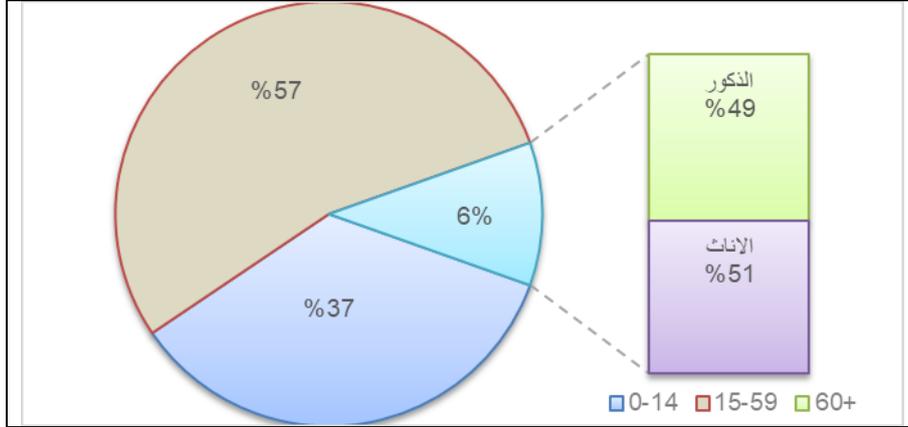
ويأتي اليوم العالمي لكبار السن في فلسطين في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والإنتهاك المستمر لحقوق الإنسان، فمنذ السابع من أكتوبر لعام 2023، تمارس قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، رافقها ارتكاب مجازر ودمار للمباني والمنشآت والبنية التحتية في القطاع، في ظل انعدام الخدمات الصحية والغذائية الأساسية. حتى اليوم، راح ضحيتها أكثر من 41 ألف شهيد، كما نزح نحو 2 مليون فلسطيني من بيوتهم من أصل نحو 2.2 مليون فلسطيني كانوا يقيمون في القطاع عشية عدوان الاحتلال الإسرائيلي. غير أن الأضرار الطويلة الأمد الناتجة عن هذا العدوان، والتي ستخلف آثاراً اقتصادية وديمقراطية واجتماعية ونفسية سلبية وعميقة، ستطال معظم فئات الشعب الفلسطيني في القطاع، والتوقعات تشير إلى أنها ستستمر لفترات زمنية طويلة بعد انتهاء العدوان.

الواقع الديمغرافي لكبار السن في فلسطين عشية عدوان الاحتلال الإسرائيلي:

تشير المعطيات انه عشية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة يوم السابع من اكتوبر من العام 2023 كان يقيم في دولة فلسطين نحو 5.6 مليون فلسطيني منهم 321 ألف فرد 60 سنة فأكثر يشكلون ما نسبته 6% من إجمالي السكان في فلسطين نهاية عام ، 2023 في حين بلغت النسبة في الضفة الغربية نحو 6% مقابل 5% في قطاع غزة.

ورغم الزيادة المتوقعة في أعداد كبار السن في فلسطين خلال السنوات القادمة إلا انه يتوقع أن تبقى نسبتهم منخفضة وفي ثبات إذ لن تتجاوز 6% خلال سنوات العقد الحالي، ومن المتوقع أن تبدأ هذه النسبة في الارتفاع بعد منتصف العقد القادم.

التوزيع النسبي للسكان في فلسطين حسب الفئات العمرية نهاية العام 2023



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2024. تقديرات منقحة مبنية على النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2017. رام الله - فلسطين.

في ظل عدوان الاحتلال الإسرائيلي، أعداد مروعة من الشهداء والجرحى

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، استشهد أكثر من 41 ألف فلسطيني، مما يشكل ما نسبته 1.8% من إجمالي سكان القطاع، منهم حوالي 7% من كبار السن. كما غادر القطاع عدة آلاف من الفلسطينيين منذ بداية العدوان. وقد بلغ عدد الشهداء الذين استشهدوا نتيجة المجاعة 36 شهيداً، وهناك حوالي 3,500 طفل معرضون للموت بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء، في حين بلغ عدد الجرحى أكثر من 100 ألف جريح، 70% منهم من النساء والأطفال، بالإضافة إلى نحو 10 آلاف مفقود. أما عدد الشهداء في الضفة الغربية فقد وصل إلى 703 شهداء منهم حوالي 1.3% من كبار السن، أما غالبية الشهداء فقد كانت من الشباب والأطفال، حيث بلغت نسبة الشهداء دون سن 30 سنة نحو 75%.

76% من كبار السن في فلسطين يعانون من أمراض مزمنة

أظهرت بيانات عام 2023 لفترة ما قبل العدوان على قطاع غزة ان حوالي 76% من كبار السن يعانون من أمراض مزمنة، بواقع حوالي 75% في الضفة الغربية مقابل 78% في قطاع غزة. كما بلغت هذه النسبة حوالي 70% بين الذكور و82% بين الإناث.

يعد كبار السن المصابون بالأمراض المزمنة والجرحى في قطاع غزة من أكثر الفئات المتضررة بسبب العدوان الإسرائيلي على القطاع حيث يواجهون تحديات كبيرة من الممكن ان تؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية بسبب انقطاع الأدوية والرعاية الصحية وصعوبة الوصول للمستشفيات ومراكز الرعاية خاصة في ظل تدمير وتوقف جزء كبير منها عن العمل. ووفقاً لبيانات خلية تنسيق فرق الإسعاف الطبي (EMTCC) ومنظمة الصحة العالمية فقد بلغ عدد الأفراد الذين يعانون من أمراض مزمنة ومعرضين لتفاقمها حوالي 58,915 مريضاً. وبلغ إجمالي حالات الإخلاء الطبية المطلوبة للمصابين والمرضى 14,469 حالة منهم 2,497 من كبار السن 60 سنة فأكثر منهم 1,380 مريض سرطان و126 مريض بالكلية حتى تاريخ 2024/9/8.

18% من كبار السن في فلسطين أنهوا دبلوم متوسط فأكثر

حوالي 29% من كبار السن في فلسطين لم ينهوا أي مرحلة تعليمية (امي/ ملم) حيث كانت 18% للذكور مقابل 39% للإناث، في حين لم تتجاوز نسبة كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى 18% وذلك لعام 2023.

كما أظهرت بيانات الحالة التعليمية لعام 2023 أن هناك فرقاً واضحاً بين الذكور والإناث في التحصيل العلمي، حيث بلغت نسبة الذكور من كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى في فلسطين 26%، بينما انخفضت لدى الإناث من كبار السن لتصل إلى 11% فقط، مع العلم أن نسبة الأفراد 18 سنة فأكثر الذين يحملون الدبلوم المتوسط فأعلى في فلسطين 26% من مجمل السكان 18 سنة فأكثر (23% للذكور و29% للإناث).

أما على مستوى المنطقة، فقد بلغت نسبة كبار السن في الضفة الغربية الذين لم ينهوا أي مرحلة تعليمية (امي/ ملم) 32% مقابل 22% في قطاع غزة. في حين بلغت نسبة كبار السن الذين أنهوا دبلوم متوسط فأعلى حوالي 18% في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لعام 2023.

تباين في نسبة مشاركة كبار السن في سوق العمل بين الضفة الغربية وقطاع غزة

بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة بين كبار السن 19% في الضفة الغربية خلال العام 2023 بواقع 35% للذكور مقابل 4% للإناث، مقابل 5% في قطاع غزة خلال الأرباع الثلاثة الأولى لعام 2023 بواقع 9% للذكور و0.8% للإناث.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب. 1647، رام الله، P6028179، فلسطين

هاتف: 02-2982700 (970/972)

فاكس: 02- 2982710 (970/972)

خط مجاني: 1800300300

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps

الصفحة الإلكترونية: www.pcbs.gov.ps